

الأغاني

وممن غنى منهم الوليد بن يزيد .

وله أصوات صنعها مشهورة وقد كان يضرب بالعود ويوقع بالطبل ويمشي بالدق على مذهب أهل الحجاز .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عبد الله بن أبي سعد عن الفطرانى عن محمد بن جبر قال حدثني من سمع خالد صامة يقول كنت يوما عند الوليد بن يزيد وأنا أغنيه .

(أَرَانِي يَا سَلَامَى حَيَاتِي ...) .

وهو يشرب حتى سكر ثم قال لي هات العود فدفعته إليه فغناه أحسن غناء فنفست عليه إحسانه ودعوت بطبل فجعلت أوقع عليه وهو يضرب حتى دفع العود وأخذ الطبل فجعل يوقع به أحسن إيقاع ثم دعا بدق فأخذه ومشى به وجعل يغني أهزاج طويس حتى قلت قد عاش ثم جلس وقد انبهر فقلت يا سيدي كنت أرى أنك تأخذ عنا ونحن الآن نحتاج إلى الأخذ عنك فقال اسكت ويحك فواي لئن سمع هذا منك أحد ما دمت حيا لأقتلنك فواي ما حكيتته عنه حتى قتل .

أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى قال أخبرنا أبو أيوب المديني قال ذكر أبو الحسن المدائني أن يحيى مولى العبلات المعروف بقليل وهو الذي غنى .

(أَزْرَى بِنَا أَنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا ...) .

كان مقيما بمكة فلما قدمها الوليد بن يزيد سأل عن أحسن الناس غناء